

درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية
في الأردن لمهارات التفكير المنتج من وجهة نظرهم

إعداد

أ/ نوح محمد سليمان أبو لحية

طالب دكتوراه فلسفة المناهج وطرق التدريس - جامعة مؤتة

أ.د/عبدالله عزام الجراح

أستاذ المناهج وطرق التدريس - جامعة مؤتة

درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن لمهارات التفكير المنتج من وجهة نظرهم

* أ/ نوح محمد سليمان أبو لحية و أ.د/عبدالله عزام الجراح

المخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن لمهارات التفكير المنتج من وجهة نظرهم، وتعرف وجود الفروق بين استجابات معلمي التربية الإسلامية حول درجة ممارستهم لمهارات التفكير المنتج وفقاً لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٩) معلماً ومعلمة، وتم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية من مجتمع الدراسة، وتكونت أداة الدراسة من استبانة لدرجة ممارسة المعلمين لمهارات التفكير المنتج من تصميم الباحثين، وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي الكلي لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير المنتج لأبعاد التفكير الناقد جاء بدرجة كبيرة جداً (٤.١٥)، ولأبعاد التفكير الإبداعي بلغ المتوسط الحسابي (٤.١٦) وبدرجة كبيرة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس وسنوات الخبرة في تقديرات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في تربية مآدبا لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الناقد، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر (المؤهل العلمي) وجاءت الفروق لصالح فئة (بكالوريوس + دبلوم عالي). وأظهرت عدم وجود فروق دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي في تقديرات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في تربية مآدبا لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الإبداعي.

الكلمات الدالة: الممارسة التدريسية، معلمي التربية الإسلامية، مهارات التفكير المنتج.

* أ/ نوح محمد سليمان أبو لحية: طالب دكتوراه فلسفة المناهج وطرق التدريس - جامعة مؤتة.

أ.د/ عبدالله عزام الجراح: أستاذ المناهج وطرق التدريس - جامعة مؤتة.

The degree to which Islamic education teachers in the basic stage in Jordan practice productive thinking skills from their point of view

ABSTRACT

The study aimed to reveal the degree to which Islamic education teachers in the basic stage in Jordan practice productive thinking skills from their point of view, And to identify the existence of differences between the responses of Islamic education teachers to the degree of their practice of productive thinking skills according to the variables of gender, years of experience, and academic qualification. The study followed the descriptive survey method. The study sample consisted of (139) male and female teachers, and they were selected by random stratified method from the study community. The study tool consisted of a questionnaire to the degree to which teachers practice productive thinking skills, Designed by the researchers. he results showed that the overall arithmetic average for the degree of Islamic education teachers' practice of productive thinking skills for the dimensions of critical thinking was very high (4.15), and for the dimensions of creative thinking the arithmetic average was (4.16) and to a large degree. The results showed that there were no statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) due to the effect of gender and years of experience in the estimates of male and female Islamic education teachers in Madaba Education for the degree of Islamic education teachers' practice of critical thinking skills, and the presence of statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) due to the effect of (academic qualification) The differences were in favor of the category (Bachelor's + Higher Diploma). It showed that there were no statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) due to the effect of gender, years of experience, and academic qualification in the estimates of male and female Islamic education teachers in Madaba Education for the degree to which Islamic education teachers practice creative thinking skills. All manuscripts must include Abstracts in English and Arabic (with identical information) of (150 to 250) words, the language used in it must be scientific, precise, and free of spelling mistakes. The study presented several recommendations, the most important of which is increasing interest in educational enrichment activities related to critical thinking skills, as they are the main mediator for acquiring various skills and knowledge to develop critical thinking.

Keywords: Teaching practice, Islamic education teachers, productive thinking skills.

المقدمة:

يشهد العالم تغيرات مستمرة ومتلاحقة في كافة نواحي الحياة، وفي المنظومة التعليمية بشكل خاص، الأمر الذي يستدعي التربويين إلى استنهاض الهمم في إعادة بناء المنظومة التربوية لتصبح أكثر كفاءة وقدرة على مواكبة التقدم، وذلك بهدف إعداد جيل قادر على مواجهة مشكلات الحياة بفاعلية.

ويعد منهاج التربية الإسلامية من أهم المناهج المدرسية التي لا بد من الاهتمام بها، فهو يهدف إلى تكوين شخصية الطالب، ورفع مستواه الأخلاقي والفكري لديه لبناء مجتمع سوي وسليم، فالإسلام يدعو دائماً إلى التمعن والتفكير في آيات الله للتدبر، والتفكير في هذه الآيات يساهم في تنمية مهارات التفكير التربوية لدى الطلبة (البلوشي، ٢٠١٠).

وبناء على ما سبق، تبرز الحاجة إلى الاهتمام بمهارات التفكير العليا، من خلال تعلمها كمهارة لدى الطلاب، وتفعيلها من خلال المناهج الدراسية، حيث تعد هذه المهارات ضرورة تربوية، لأنها تساعد الطالب على حل المشكلات، وخاصة في ظل اهتمام مادة التربية الإسلامية بعملية التفكير والتي تعد مطلباً شرعياً، كما وردت في قوله تعالى (أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا). [سورة النساء، آية: ٨٢].

يعتبر التفكير من الموضوعات الهامة التي تشغل التربويين؛ لأهميتها في تمكين الطلبة وإكسابهم المهارات الأساسية في عملية التعلم والتعليم، والتي تمكنهم من النجاح في مختلف مجالات حياتهم، وتوسع من معارفهم وقدرتهم على البحث في مختلف المجالات العلمية الواسعة، وتساهم في إثراء معارفهم وتعزيز مستوى التعلم النوعي لديهم (الظفيري، ٢٠٢٢).

ويعد التفكير المنتج من أهم الاتجاهات الحديثة نحو النمو بالمعارف وتعزيز قدرات الطلبة؛ فهو عملية عقلية تعمل على إنتاج الحلول والأفكار من إطار فكري إلى إطار إنتاجي، نتيجة التفاعل بين الطالب وبيئته، فهو يجمع بين التفكير الإبداعي والتفكير الناقد وحل المشكلات بمستوى وجودة عالية، فهو يوالف ما بين التفكير الإبداعي والتفكير الناقد ويوظفهما بطريقة ناجحة لتحقيق النتائج المرجوة (المشاقبة، ٢٠٢١).

فمهارة التفكير الإبداعي تتمثل في كونها عملية عقلية متميزة تنطوي على مجموعة من العوامل المتداخلة تشكل معا حالة ذهنية نشيطة وفريدة، كما أنها تعد سلوكاً هادفاً لا يأتي من فراغ عن محتوى معرفي قيم لأن هدفه الوصول إلى حلول أصيلة للمشكلات المختلفة، أما التفكير الناقد فيشير إلى تحويل عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى عملية نشطة قائمة على النشاط العقلي الذي يصل إلى المحتوى العلمي الذي يساهم في إتقان الطالب واكتسابه

القدرات والمهارات التي تقدم التعديلات الجديدة والصحيحة (الخرزاعلة، ٢٠٢٠). ويشمل التفكير المنتج مجموعة من المهارات مثل: الطلاقة، والمرونة، والاستنتاج، والتفسير، والتوسع، والتخيل، فمهارة الطلاقة تتمثل بقدرة الطلبة على إنتاج الأفكار ذات الدلالة، أما المرونة فتشير إلى قدرة الطلبة على إعطاء الأفكار المتنوعة والتغيير في الاتجاه العقلي لدى الطلبة، أما الاستنتاج فيتمثل في توظيف المعارف والمعلومات والمهارات وربطها مع المعلومة الجديدة المعطاة للطلّاب، ومن ثم تأتي مهارة التفسير والتي تشير إلى تفسير الطالب لجميع المواقف والمبررات واستخلاص النتائج التي يقبلها العقل، ومن ثم التوسع بها عن طريق إضافة تفصيلات جديدة ومتنوعة، وأخيرا التخيل الذي يساهم في إثارة تفكير الطلبة والتوسع في رؤيتهم ونظرتهم. (Hurson, 2008).

ونظرا لأهمية مهارات التفكير المنتج، اهتمت الأنظمة التربوية عامة بالمعلم، والذي يعد الركيزة الأساسية التي تسعى لتحقيق أهداف العملية التعليمية وتطلعاتها، والحث على ممارسة مهارات التفكير العليا في البيئة الصفية خاصة في العلوم الشرعية (الخالدي، ٢٠٢١). ومن هنا وانطلاقاً من أهمية الرسالة التي يحملها معلم التربية الإسلامية، ودوره في تكوين العقلية المنهجية لدى الطلاب، وهذا ما يعتمد على ما يمتلك من كفايات تدريسية يستخدمها في تعزيز المهارات المختلفة لدى الطلبة وعلى رأسها مهارات التفكير المنتج، التي تجعل الطالب فاعلاً ونشطاً وقادراً على التعلم الذاتي، بحيث يصبح الطالب محور العملية التعليمية، ضمن بيئة صفية تساعد على توليد الأفكار وتعزيز مسؤوليته تجاه التعلم، تبرز الحاجة بشكل أكبر لدراسة درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن لمهارات التفكير المنتج من وجهة نظرهم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعد تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة، لا سيما في المرحلة الأساسية، مطلباً رئيسياً من متطلبات العملية التعليمية، كما أنها ضرورية في عمليات التعلم والتعليم، سواء أكان هذا في مناهج التربية الإسلامية أو غيرها. وقد سعت وزارة التربية والتعليم في الأردن إلى إعداد المعلمين وتدريبهم، بالإضافة إلى وضع أطر عامة للمناهج الدراسية، وذلك بهدف تفعيل دور الطالب ضمن الحصص الدراسية، وجعله محور العملية التعليمية، وتنمية مهارات التفكير لديه. ونظراً لأهمية مهارات التفكير لدى الطلبة وأثارها الإيجابية في تكوين البنية المعرفية لديهم، فإنه يتوجب على المعلمين عامة ومعلمي التربية الإسلامية خاصة تنمية مهارات التفكير المنتج لدى الطلاب، لجعلهم أكثر كفاءة في التعايش الإيجابي في عصر الانفجار المعرفي، وحيث إن

المعلم هو أحد أهم ركائز العملية التعليمية، وانطلاقاً من اهتمام وزارة التربية والتعليم الأردنية في تطوير العملية التعليمية، وسعيها نحو تطوير مهارات التفكير لدى الطلبة. ونظراً لأهمية مادة التربية الإسلامية في تكوين شخصية الفرد في المجتمعات الإسلامية عامة، ونظراً لأن العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة الخالدي والكيلاني والعوامرة (٢٠١٧) ودراسة الخالدي (٢٠٢١) أبرزت أن الاعتماد على التلقين كأسلوب تعليم هو الغالب في المناخات الصفية، وهذا ما يعد من التحديات الكبرى التي تواجه التعليم، خاصة ان مهارات التفكير تعد أساس منهاج الشريعة، والعلوم الإسلامية عامة، فقد جاء تساؤل الدراسة الرئيسي: ما درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن لمهارات التفكير المنتج من وجهة نظرهم؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير المنتج في تدريسهم لمحتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير المنتج تعزى لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي؟

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة الحالية في سعيها إلى تحقيق ما يلي:

- تعرف درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير المنتج في تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية في الأردن.
- تعرف وجود الفروق بين استجابات معلمي التربية الإسلامية حول درجة ممارستهم لمهارات التفكير المنتج وفقاً لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية بما تقدمه من فائدة من الناحيتين النظرية والتطبيقية، وهي

كالآتي:

أولاً- الأهمية النظرية: تكمن أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية في أنها تتطرق إلى مهارات التفكير المنتج ودرجة ممارستها لدى معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن، حيث إن ذلك يسهم في مساعدة المعلمين والقائمين على العملية التربوية لتعرف أهمية الممارسات التدريسية المتعلقة بمهارات التفكير المنتج في منهاج التربية الإسلامية. كما تكمن أهمية الدراسة في إثراء الجانب النظري للبحوث والدراسات في حقل

التخصص وذلك من خلال ما تقدمه الدراسة الحالية من إطار نظري وأداة لجمع البيانات، وبالتالي فإنها تفسح المجال أمام دراسات أخرى، ورغد المكتبة العربية الإسلامية بدراسة متخصصة بمثل هذه الدراسة.

ثانياً- الأهمية العملية (التطبيقية): من المؤمل أن تفيد هذه الدراسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في تعرف مهارات التفكير المنتج والتركيز عليها، وأن يستفيد منها مؤلفو ومشرفو كتب التربية الإسلامية في دعمها بالأنشطة والأمثلة التي تساعد معلمي التربية الإسلامية على ممارسة هذه المهارات في التدريس، وتحفيزهم لعقد برامج تدريبية للمعلمين للتعرف على كيفية توظيفها، والكشف عن نقاط القوة لتعزيزها ونقاط الضعف لعلاجها، كما ويمكن أن تفيد نتائج الدراسة المسؤولين ومتخذي القرارات ومديري المدارس والمشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم في وضع خطط وبرامج تأهيل المعلمين وفق مهارات التفكير المنتج، ومن المؤمل أن تقدم نتائج هذه الدراسة أفكاراً جديدة للباحثين، للقيام بأبحاث جديدة.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

- فيما يلي عرض لأهم التعريفات الاصطلاحية والإجرائية الواردة في الدراسة:
- **درجة الممارسة:** وهي نتيجة استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة المصممة لهذه الغاية، والتي تقيس درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير المنتج.
- **معلمي التربية الإسلامية:** "الأفراد الذين يعملون في المدارس الحكومية والذين يحملون درجة البكالوريوس في الشريعة الإسلامية كحد أدنى يؤهلهم لتدريس مادة التربية الإسلامية للمراحل الأساسية" (البطوش، ٢٠٢٢: ٦)، ويعرف إجرائياً بأنهم المعلمون التابعون لوزارة التربية والتعليم الأردنية والقائمون على تدريس مادة التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة مادبا.
- **صفوف المرحلة الأساسية:** هي من الصف الأول إلى الصف العاشر الأساسي.
- **مهارات التفكير المنتج:** "مجموعة من العمليات المعرفية المرتبطة بالحواس، والتي تعكس قدرة الفرد على ممارسة التفكير بطريقة ناقدة وإبداعية". ويعرف إجرائياً بأنه نمط من أنماط التفكير الذي يغير الواقع ويساهم في الحصول على النتائج المتطورة والجديدة والتي تندمج مع مهارات التفكير الناقد والإبداعي (الأسمر، ٢٠١٦: ٢٦). وتعرف إجرائياً: هي مهارات إحدى مهارات التفكير العليا والتي تدمج بين التفكير الناقد بأبعاده (الاستنتاج، التفسير، تعرف الافتراضات، الاستنباط) والتفكير الإبداعي بأبعاده (المرونة، الطلاقة، الأصالة) والتي

تتناسب ومحتوى مادة التربية الإسلامية.

حدود الدراسة:

تم تعميم نتائج هذه الدراسة ضمن الحدود التالية:

- **الحدود الزمانية:** تتمثل الحدود الزمانية للدراسة على الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.
- **الحدود البشرية:** تتمثل الحدود البشرية للدراسة بمعلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في مديرية تربية وتعليم محافظة مادبا في الأردن.
- **الحدود المكانية:** تتمثل الحدود المكانية في مديرية تربية وتعليم محافظة مادبا في الأردن.
- **الحدود الموضوعية:** تتمثل الحدود الموضوعية للدراسة على درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في مديرية تربية وتعليم محافظة مادبا في الأردن لمهارات التفكير المنتج من وجهة نظرهم.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لأهم ما تناوله الأدب النظري والدراسات السابقة حول أهم المتغيرات الواردة في الدراسة:

أولاً- الإطار النظري:

تسعى المؤسسات التعليمية جاهدة في توظيف مهارات التفكير المنتج في العملية التعليمية، وجعلها من ضمن أولوياتها، وجعلها ضمن الأهداف الأساسية للعملية التعليمية، ولإيمانها بالآثار الإيجابية لهذه المهارات على الطالب وعلى المجتمع؛ تقوم بالتركيز على تدريب الطلبة عليها، فهي تحفز الطلبة على الإحساس بالاستقلالية وحرية التعبير، وتعزز من ثقتهم بأنفسهم في تحليل المشكلات واختيار الطرق المبتكرة لحلها (زكري، ٢٠١٦).

يجمع التفكير المنتج بين مهارات التفكير الناقد ومهارات التفكير الإبداعي، حيث يعتمد الفرد على أفكاره ومعلوماته السابقة أو الحالية في إنتاج أفكار وحلول جديدة ومبتكرة للمشكلات، فالتفكير يؤكد على أن الطالب هو محور العملية التعليمية، بسبب اعتماد جميع الأنشطة الصفية وغير الصفية عليه، كما يعتبر التفكير المنتج نوعاً من أنواع التفكير التي تشجع الطالب على الإبداع، مستنداً في ذلك إلى الابتكار والتحليل والتفسير، بالإضافة إلى كونه يساهم في تنمية شخصية الطالب نتيجة ما يوفره من استقلالية وحرية في التعبير، مما يساهم في تلبية حاجات الطلبة ويسمح له بالتعبير عن دواخله وانطباعاته (Aranda, Lie & Selcen Guzey, 2020).

للتفكير المنتج أهميته الخاصة في العملية التعليمية، ومن أهمها أنه يتيح الفرصة أمام

لمهارات التفكير المنتج من وجهة نظرهم

الطلبة للبحث والاطلاع على المعلومات والمصادر المختلفة والجديدة التي تساهم في إثراء معرفتهم واهتماماتهم في مجالات مختلفة، كما يساهم في فهم المحتوى المعرفي بشكل أعمق من خلال تضمين مهاراته في العملية التعليمية، ويقوم كذلك بتنشيط وتعزيز عملية اكتساب الطلبة للمعارف وتحويل عملية التعلم من عملية خاملة إلى عملية نشطة؛ مما يساعدهم على فهم محتوى المادة التعليمية بشكل أفضل ويساعدهم على الربط بين عناصره، كما أنه يساعد الطلبة على الخروج بأفكار جديدة، ويشجعهم على التفكير المقارن والجدلي، ويجعلهم أكثر قدرة على الاستدلال والتحليل في مواجهة مختلف الأخطار وتجنب الوقوع بها (رزوقي ونبيل وضياء، ٢٠١٨).

كما يحفز التفكير المنتج الطلاب على استخدام مجموعة واسعة من مهارات التفكير وممارستها أثناء مواجهتهم المواقف والقضايا المختلفة، ومن أهم هذه المهارات: مهارة حل المشكلات، ومهارة التفكير الإبداعي، ومهارة المقارنة الدقيقة، ومهارة المناقشة، ومهارة الأصاله في إنتاج الأفكار، ومهارة رؤية الأشياء والأمور الخفية، وهي الرؤية الشاملة الدقيقة، ومهارة التحليل، ومهارة التقييم ومهارة الاستنتاج ومهارة البحث ومهارة اتخاذ القرار الآمن ومهارة التنظيم ومهارة المرونة ومهارة التواصل وغيرها من المهارات التي تنمي قدرة الطالب على التعلم الذاتي في الاستقصاء والبحث للوصول إلى معرفة واضحة، بحيث ينعكس ذلك في زيادة إحساسه بذاته، ويرفع مستوى ثقته بنفسه، ويجعل من الطلبة أكثر عرضة وقابلية للتنوع المعرفي وتوظيفه في سلوكهم (Aranda, Lie & Selcen Guzey, 2020).

التفكير الإبداعي: يتنوع التفكير الإبداعي من إنتاج أفكار جديدة تماما إلى إيجاد طرق جديدة للنظر إلى المشكلات وحلها، حيث إن التفكير الإبداعي لا يشمل القدرة على خلق شيء من لا شيء فحسب، بل يشمل أيضا القدرة على توليد أفكار جديدة عن طريق جمع وتغيير، وإعادة تطبيق الأفكار الموجودة (Anwar & Anees, 2012).

وذكر السويديان والعدلوني (٢٠٠٢:٢٦) أن التفكير الإبداعي يتميز بعدة خصائص هي القدرة على اكتشاف علاقات جديدة، والقدرة على استجواب تلك العلاقات والكشف عنها، والقدرة على ربط العلاقات الجديدة بالعلاقات القديمة التي اكتشفها الآخرون من قبل، وكذلك توظيف علاقات جديدة لتحقيق أهداف معينة، والامتناع عن الأخذ من الآخرين إلا بالقدر الذي يخدم ويحقق الإبداع، كما يعتبر الإبداع علماً تجريبياً ونظرياً وليس نهائياً، فبعض ما هو صحيح اليوم قد يلغى غداً، والعكس صحيح. والإبداع موجود أيضاً عند كل الناس ولكن بدرجات، فالإبداع يختلف باختلاف المجالات، ويعتمد على التفكير (الدائري)، الذي له أكثر من حل، ولا

يشترط أن يكون جديداً على الآخرين، بل يكفي أن يكون جديداً على الشخص نفسه. ومن مهارات التفكير الإبداعي وهي الأكثر شيوعاً والمتمثلة في الأصالة، والطلاقة، والمرونة.

- **الأصالة:** تعتبر من أهم مهارات التفكير الإبداعي، وتشير إلى إنتاج الفرد لأفكار جديدة وغير مألوفة، كما أنها تمثل الخروج عن الصندوق في التفكير (سعادة، ٢٠١١).
- **الطلاقة:** تشير إلى سرعة إنتاج أكبر عدد من الأفكار، وتمثل الجانب الكمي للإبداع، وتشير إلى قدرة الفرد على إنتاج وتوليد البدائل أو المقترحات المتعددة بطريقة سلسلة وخلال فترة زمنية محددة (Hu & Adey, 2002)
- **المرونة:** قدرة الفرد على إنتاج أفكار فريدة حول مشكلة أو موقف ما والتحول من نوع معين من التفكير إلى نوع آخر، أي قدرة الفرد على تغيير حالته المعرفية تبعاً للموقف ولخصائصه (فرمان، ٢٠١٢).

التفكير الناقد: يشير هذا النوع من التفكير إلى العملية الذهنية التي تتضمن مجموعة من المهارات المعرفية مثل الاستنتاج، ووضع الفرضيات، وتفسير المشكلات بناءً على معايير محددة بوضوح، ويتم إيلاء أهمية كبيرة للمعرفة والربط بين السبب والنتيجة (غيلاني، ٢٠١٧). للتفكير الناقد عدة خصائص يتميز بها؛ من أهمها أنه ليس مجرد نتيجة، بل عملية لامتناهية، كما أنه يتصف بكونه يتأثر بالأحداث السلبية والإيجابية والتي تعد مكانا خصبا لاستثارة هذا النوع من التفكير، ويتميز كذلك في كونه يهتم بالانفعالات والجوانب المعرفية لدى الطالب (إبراهيم، ٢٠١٥).

كما أشار الزغبى (٢٠٠٩) إلى أن التفكير الناقد عبر المجالات المعرفية يشمل الخصائص المشتركة التي تتمثل في كون التفكير الناقد مهارة قابلة للتعلم من قبل المعلمين والزملاء كمصادر للتعلم، وتستخدم المشاكل والأسئلة والمواضيع كمصادر لإثارة دافعية التعليم، وأن المساقات تتمركز حول التعيينات وأوراق العمل ولا تتمحور حول الكتاب المنهجي والمحاضرات التلقينية، بالإضافة إلى كون الأهداف والأساليب التعليمية والتقييم تؤكد استخدام المحتوى المعرفي وليس مجرد اكتسابه، وعلى الطلبة أن يكونوا أفكارهم وبيروها كتابياً، وعليهم كذلك التعاون من أجل التعلم ومن أجل تعزيز أساليب تفكيرهم. ومن مهارات التفكير الناقد (القحطاني، ٢٠٢١):

- **التفسير:** تضم هذه المهارة قدرة الطالب على استيعاب المواقف والتجارب والتعبير عنها بدلالة واسعة، وتضم مجموعة من المهارات الفرعية المتمثلة بالتصنيف، واستخراج المعنى، وتوضيح المعنى.
- **التحليل:** يقوم الطالب من خلال هذه المهارة بتحديد العناصر الاستنتاجية والاستقرائية بين

المفاهيم والعبارات والأسئلة، وتضم مجموعة من المهارات الفرعية المتمثلة بفحص الآراء، والكشف عن الحجج، وتحليل الحجج.

- **التقويم:** تشير هذه المهارة إلى وعي الطالب بتجاربه وصفاته وآرائه، وتضم مجموعة من المهارات الفرعية المتمثلة بالادعاءات، وتقويم الحجج.
- **الاستدلال:** تشمل قدرة الطالب على استخلاص المعلومات الجديدة من المعلومات القديمة، وتحديد العناصر المطلوبة منها للخروج بالنتائج الموضوعية، وتضم مجموعة من المهارات الفرعية المتمثلة بفحص الأدلة، وتخمين الأدلة، والوصول إلى استنتاجات.
- **الشرح:** تتمثل هذه المهارة بالإعلان عن النتائج التي توصل إليها الطالب من خلال التفكير، وتضم مجموعة من المهارات الفرعية المتمثلة بالإعلان عن النتائج، وتبرير الإجراءات، وعرض الحجج.

يعد المعلم أحد العوامل الأساسية لنجاح تعليم التفكير المنتج، وهذا يعتمد على نوعية التعليم الذي يمارسه المعلم في الفصل الدراسي، والسلوكيات التي يمتلكها والتي تعمل على توفير البيئة الصفية المناسبة للنجاح في عملية التعلم وتعليم التفكير المنتج للطلبة (أبو العينين وآخرون، ٢٠٠٣). ولكي ينجح المعلم في تنمية مهارات التفكير المنتج للطلبة، يجب عليه أن يراعي توفير الأنشطة المناسبة لمستوى وقدرات الطلاب، وأن يراعي العلاقة بين المناهج الدراسية والتفكير المنتج وأن تكون أهداف النشاط واضحة (هندي، ٢٠٠٩).

ثانياً - الدراسات السابقة:

هدفت دراسة الخالدي (٢٠٢١) إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها لمهارات التفكير الناقد من وجهة نظرهم، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ حيث بنى الباحث استبياناً تكون من (٢٥) فقرة، تم توزيعه على (٦١٧) معلماً ومعلمة في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها لمهارات التفكير الناقد من وجهة نظرهم كانت متوسطة، وظهرت فروق دالة إحصائية لمتغير المرحلة التعليمية، وذلك لصالح المرحلة الأعلى مقارنة بما دونها، كما ظهرت فروق دالة إحصائية لمتغير المؤهل العلمي وذلك لصالح مؤهل الدراسات العليا مقارنة بالباكالوريوس، كما أشارت نتائج الدراسة إلى فروق دالة إحصائية لمتغير الخبرة التدريسية، وذلك لصالح الخبرة الأعلى مقارنة بما دونها، ولم تشر نتائج الدراسة إلى فرق دال إحصائية لمتغير النوع بين الذكور والإناث. وأوصت الدراسة بعقد برامج تدريبية تساعد معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها في توظيف مهارات التفكير الناقد في البيئة الصفية.

أجرت المشاقبة (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى تعرف مهارات التفكير المنتج الواردة في كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في الأردن، ودرجة ممارسة معلمي العلوم للصف الرابع الأساسي في الأردن لمهارات التفكير المنتج، في ضوء متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والتفاعل بينهما. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد بطاقة تحليل المحتوى، واستخدام الاستبانة لجمع بيانات أفراد عينة الدراسة. هذا وقد تكون مجتمع الدراسة وعينتها من (٦٠) معلماً ومعلمة من معلمي العلوم للصف الرابع الأساسي في منطقة البادية الشمالية الغربية، وأظهرت نتائج الدراسة أن مهارات التفكير المنتج الواردة في كتاب العلوم للمرحلة الأساسية في الأردن جاءت بمستوى تقدير مرتفع، وأن درجة ممارسة معلمي العلوم للصف الرابع الأساسي لها جاءت أيضاً مرتفعة.

هدفت دراسة القحطاني (٢٠١٩) إلى تعرف درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثل مجتمع الدراسة ب(٣٦٥) طالبا وطالبة، طبق عليهم استبانة من إعداد الباحث، وكشفت نتائج الدراسة عن مستوى مرتفع من ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وجاء مجال الطلاقة في المرتبة الأولى، في حين جاء مجال الأصالة في المرتبة الأخيرة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع القسم، ولصالح طلبة العلمي.

هدفت دراسة (Avci, 2018) إلى معرفة مدى تضمّن كتب العلوم للمهارات الوظيفية الإنتاجية من وجهة نظر المعلمين في تركيا، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦) معلماً ومعلمة، واقتصرت أداة الدراسة على إجراء مقابلات أعضاها الباحث، وكشفت نتائج الدراسة عن اعتقاد المعلمين بضرورة تضمين المهارات الحياتية والإنتاجية في منهاج العلوم لكافة المستويات، وأن درجة الربط بين منهاج العلوم والمهارات الحياتية بواقع الحياة اليومية جاءت بمستوى منخفض، وأن معظم المعلمين أظهروا أنهم ملتزمون بالمحتوى المطروح في الكتب بعيداً عن ربط المحتوى بما يلزم من مهارات الحياة اليومية.

هدفت دراسة القرنة (٢٠١٨) إلى تعرف درجة توظيف مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية في لواء ماركا في العاصمة عمان، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينتها من (٢٣١) معلماً ومعلمة، طبق عليهم استبانة تقيس درجة توظيف مهارات التفكير الإبداعي مكونة من أربعة مجالات (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتوسع)، وأظهرت النتائج مستوى متوسطاً من توظيف مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي التربية الإسلامية في جميع المجالات، كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير

درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن لمهارات التفكير المنتج من وجهة نظرهم

الجنس ولصالح الإناث في جميع المجالات باستثناء المرونة، كذلك وجود فروق دالة إحصائية تبعا لمتغير المؤهل العلمي على مهارات التفكير الإبداعي ولصالح مؤهل حملة الدكتوراه والماجستير، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية تبعا لمتغير سنوات الخبرة ولصالح أكثر من ١٠ سنوات.

هدفت دراسة (العزى، ٢٠١٨) إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارة التفكير الإبداعي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة والمعلمين في محافظة المفرق، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) معلما من معلمي الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء قصبه المفرق، طبق عليهم استبانة موجهة إلى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية، بالإضافة إلى (١٢٠) طالبا وطالبة في المرحلة الثانوية، طبق عليهم استبانة من إعداد الباحث، وأظهرت النتائج مستوى متوسطا من ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات المرونة والأصالة والتوسع، والطلاقة، ومستوى متوسطا من ممارسة طلبتهم لمهارة الطلاقة والتوسع، ومستوى مرتقعا من مهارة الأصالة والمرونة، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الإبداعي ككل، وفي المهارات الأربع على حدا تبعا لمتغير جنس المعلم، والمؤهل العلمي، في حين بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة طلبة الصف الأول الثانوي لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التوسع تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وكذلك تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي ولصالح التخصص الأدبي.

هدفت دراسة الفقيه والكيلاني (٢٠١٧) إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد، وعلاقتها بمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من (٣١) معلما ومعلمة في مديرية تربية لواء ماركا في محافظة عمان العاصمة، حيث تم تطبيق بطاقة ملاحظة. وتوصلت النتائج إلى: أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الناقد: كانت بدرجة عالية، كما أشارت النتائج إلى: عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية؛ لمهارات التفكير الناقد تعزى لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التعليمية.

من خلال العرض السابق لبعض الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، يلاحظ أن هذه الدراسات اتفقت بانفاق الأهداف التي سعت إلى تحقيقها والتي اهتمت بتعرف مدى درجة ممارسة المعلمين لمهارات التفكير المنتج. أما من حيث عينة الدراسة فقد اختلفت الدراسات السابقة، حيث

اعتمدت في معظمها على المعلمين عينة لها وهذا ما اتفقت به مع الدراسة الحالية، واعتمدت دراسة القحطاني، (٢٠١٩) على الطلاب عينة لها، ودمجت دراسة العزي (٢٠١٨) بين المعلمين والطلاب في عينة الدراسة.

أما من حيث المنهج، فقد اتفقت مع جميع الدراسات السابقة في اتباعها للمنهج الوصفي التحليلي.

ومن حيث الأدوات، فقد اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام الاستبانة أداة لها مثل دراسة (العزي، ٢٠١٨) ودراسة (القرنة، ٢٠١٨) ودراسة (القحطاني، ٢٠١٩).

وسوف تستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري الخاص بها، بالإضافة إلى تطوير وبناء أداة الدراسة، وتميزت الدراسة الحالية عن باقي الدراسات السابقة في كونها تقيس درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في مديرية تربية وتعليم محافظة مادبا في الأردن لمهارات التفكير المنتج من وجهة نظرهم.

الطريقة والإجراءات:

- منهج الدراسة:

استخدم في الدراسة المنهج الوصفي المسحي نظراً لملائمته لأهداف الدراسة.

- مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في المدارس الحكومية في مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة مادبا، والبالغ عددهم (٢٩٧) معلماً ومعلمة، حسب الإحصاءات الصادرة عن قسم التخطيط في المديرية للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣). وأما عينة الدراسة تكونت من (١٣٩) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الإسلامية في مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة مادبا تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية ويبين الجدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة.

الجدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لخصائصهم الديموغرافية

| المتغير | التصنيف | التكرار | النسبة المئوية |
|---------------|---------------------------|---------|----------------|
| الجنس | ذكر | 34 | 24.5 |
| | أنثى | 105 | 75.5 |
| | المجموع | 139 | 100.0 |
| سنوات الخبرة | أقل من ٥ سنوات | 25 | 18.0 |
| | من ٥ إلى أقل من عشر سنوات | 22 | 15.8 |
| | 10 سنوات فأكثر | 92 | 66.2 |
| المؤهل العلمي | المجموع | 139 | 100.0 |
| | بكالوريوس+ دبلوم عالي | 110 | 79.1 |

لمهارات التفكير المنتج من وجهة نظرهم

| المتغير | التصنيف | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|---------|----------------|
| | ماجستير | 18 | 12.9 |
| | دكتوراه | 11 | 7.9 |
| | المجموع | 139 | 100.0 |

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن تساؤلاتها، تمثلت أدواته في استبانة مغلقة لاستقصاء درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير المنتج في تدريسهم لمحتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن، وتكونت الأداة من جزأين، الأول ممثلاً بالبيانات الديمغرافية (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)، والجزء الثاني: والتي تكون من (٣٤) فقرة موزعة على مجالين رئيسيين لتفكير الناقد وله أربعة أبعاد (الاستنتاج، والتفسير، وتعرف الافتراضات، والاستنباط)، والتفكير الإبداعي وله ثلاثة أبعاد (الأصالة، والطلاقة، والمرونة). وصمم المقياس بتدرج خماسي (موافق بشدة، ووافاق، ومحايد، وغير موافق، وغير موافق بشدة)، وقد أعطيت درجات رقمية بلغت على التوالي: (١، ٢، ٣، ٤، ٥).

الصدق الظاهري:

وتم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة بعرضها على محكمين متخصصين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تخصصات (التربية الإسلامية)، للتأكد من مدى ملائمة وقدرة الأداة على تحقيق أهداف الدراسة، كما أرفقت أسئلة الدراسة وأهدافها مع الأداة، وعدلت الاستبانة بناء على الملاحظات والتعديلات المرفقة من قبل المحكمين للخروج بأفضل أداة قادرة على تمثيل ما أعدت من أجل قياسه. وقد تم التحقق من صدق وثبات المقياس بطريقة الصدق الظاهري، والاتساق الداخلي.

وتم اعتماد المقياس الآتي لتصحيح المقياس الخماسي.

$$\frac{\text{الحد الأعلى للمقياس (٥) - الحد الأدنى للمقياس (1)}}{0.80}$$

عدد الفئات المطلوبة (5)

ومن ثم إضافة الجواب (٠.٨٠) إلى نهاية كل فئة، وبناء عليه جاءت المستويات كما

يلي:

من ١.٠٠ - ١.٨٠ بدرجة قليلة جدا

من ١.٨١ - ٢.٦٠ بدرجة قليلة

من ٢.٦١ - ٣.٤٠ بدرجة متوسطة

من ٣.٤١ - ٤.٢٠ بدرجة كبيرة

من ٤.٢١ - ٥.٠٠ بدرجة كبيرة جدا

صدق بناء الأداة:

وللتحقق من صدق بناء الأداة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية تتكون من (٣٠) فرداً من مجتمع الدراسة، ولكن من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك لحساب قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الفقرات بالبُعد الذي تنتمي إليه وذلك كما في الجدول (٢).

الجدول (٢)

قيم معاملات ارتباط بيرسون

لعلاقة فقرات التفكير الناقد بالمجال والبُعد الذي تنتمي إليه

| التفسير | | الاستنتاج | | رقم الفقرة | رقم الفقرة |
|-----------------|--------|-----------------|--------|------------|------------|
| معامل ارتباط ب: | | معامل ارتباط ب: | | | |
| المجال | البُعد | المجال | البُعد | | |
| .687** | .751** | .436** | .484** | 7 | 1 |
| .757** | .825** | .654** | .712** | 8 | 2 |
| .780** | .834** | .698** | .733** | 9 | 3 |
| .763** | .880** | .505** | .563** | 10 | 4 |
| .694** | .772** | .578** | .656** | 11 | 5 |
| .727** | .829** | .715** | .740** | 12 | 6 |
| الاستنباط | | تعرف الافتراضات | | رقم الفقرة | رقم الفقرة |
| معامل ارتباط ب: | | معامل ارتباط ب: | | | |
| المجال | البُعد | المجال | البُعد | | |
| .624** | .736** | .548** | .761** | 17 | 13 |
| .488** | .729** | .521** | .724** | 18 | 14 |
| .692** | .843** | .552** | .740** | 19 | 15 |
| .663** | .756** | .508** | .647** | 20 | 16 |
| .449** | .658** | | | 21 | |

تشير بيانات الجدول (٢) إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات بُعد "الاستنتاج" ببُعدها قد تراوحت من ٤٨٤. وحتى ٧٤٠، وبالمجال قد تراوحت من ٤٣٦. وحتى ٧١٥، وأن قيم معاملات الارتباط لفقرات بُعد "التفسير" ببُعدها قد تراوحت من ٧٥١. وحتى ٨٨٠، وبالمجال قد تراوحت من ٦٨٧. وحتى ٧٨٠، وأن قيم معاملات الارتباط لفقرات بُعد "التعرف على الافتراضات" ببُعدها قد تراوحت من ٦٤٧. وحتى ٧٦١، وبالمجال قد تراوحت من ٥٠٨. وحتى ٥٥٢، وأن قيم معاملات الارتباط لفقرات بُعد "الاستنباط" ببُعدها قد تراوحت من ٦٥٨. وحتى ٨٤٣، وبالمجال قد تراوحت من ٤٤٩. وحتى ٦٩٢، ويلاحظ من القيم السابقة أن قيمة ارتباط كل فقرة ببُعدها وبمجالها، وهي قيم دالة إحصائياً.

درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن
لمهارات التفكير المنتج من وجهة نظرهم

الجدول (٣)

قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة فقرات التفكير الإبداعي بالمجال والبُعد الذي تنتمي إليه

| الأصالة | | الطلاقة | | المرونة | |
|------------|-----------------------------------|------------|-----------------------------------|------------|-----------------------------------|
| رقم الفقرة | معامل ارتباط بـ: المجال البُعد | رقم الفقرة | معامل ارتباط بـ: المجال البُعد | رقم الفقرة | معامل ارتباط بـ: المجال البُعد |
| 22 | .877** | 25 | .809** | 29 | .771** |
| 23 | 4**٧٨. | 26 | .757** | 30 | .766** |
| 24 | .895** | 27 | .851** | 31 | .706** |
| | | 28 | .707** | 32 | .760** |
| | | | | 33 | .800** |
| | | | | 34 | .814** |

تشير بيانات جدول (٣) إلى أن قيم معاملات الارتباط فقرات بُعد "الأصالة" ببُعدها قد تراوحت من ٧٨.٤ وحتى ٨٩٥، وبالمجال قد تراوحت من ٧٤٤ وحتى ٧٩٢، وأن قيم معاملات الارتباط فقرات بُعد "الطلاقة" ببُعدها قد تراوحت من ٧٠٧ وحتى ٨٥١، وبالمجال قد تراوحت من ٥٧٣ وحتى ٧٨١، وأن قيم معاملات الارتباط فقرات بُعد "المرونة" ببُعدها قد تراوحت من ٧٠٦ وحتى ٨١٤، وبالمجال قد تراوحت من ٦٩٣ وحتى ٧٨٤، ويلاحظ من القيم السابقة أن قيمة ارتباط كل فقرة ببُعدها وبمجالها، وهي قيم دالة إحصائياً.

ثبات أداة الدراسة:

يقصد بثبات أداة الدراسة استقرار النتائج واعتماديتها وقدرتها على التنبؤ بمدى التوافق أو الاتساق في نتائج الاستبيان إذ طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة، وقد تم استخدام اختبار الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، إذ يقيس مدى التماسك في إجابات أفراد عينة الدراسة عن كل الأسئلة الموجودة في المقياس، كما يمكن تفسير (ألفا) بأنها معامل الثبات الداخلي بين الإجابات، وبدل على ارتفاع قيمته على درجة ارتفاع الثبات ويتراوح ما بين (٠-١) وتكن قيمته مقبولة عند (٠.٦) وما فوق، وفي دراسات أخرى تكون مقبولة عند (٠.٧) وما فوق وبحسب الجدول (٤) يبين ذلك.

الجدول (٤) معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا

| المجال | الرقم | البُعد | عدد الفقرات | معامل كرونباخ ألفا |
|------------------|-------|-------------------------|-------------|--------------------|
| التفكير الناقد | ١ | الاستنتاج | 6 | 0.821 |
| | ٢ | التفسير | 6 | 0.898 |
| | ٣ | تعرف الافتراضات | 4 | 0.774 |
| | ٤ | الاستنباط | 5 | 0.798 |
| التفكير الإبداعي | | مجال التفكير الناقد ككل | 21 | 0.926 |
| | ١ | الأصالة | 3 | 0.869 |
| | ٢ | الطلاقة | 4 | 0.781 |

| المجال | الرقم | البُعد | عدد الفقرات | معامل كرونباخ ألفا |
|----------------|-------|---------------------------|-------------|--------------------|
| | ٣ | المرونة | 6 | 0.858 |
| | | مجال التفكير الإبداعي ككل | 13 | 0.922 |
| التفكير المنتج | | الأداة ككل | 34 | 0.955 |

تشير بيانات جدول (٤) إلى أن معامل الثبات لمجال التفكير الناقد ككل (٠.٩٢٦)، وهي قيم مرتفعة دالة إحصائياً.

كما تشير بيانات جدول (٤) إلى أن معامل الثبات لمجال التفكير الإبداعي ككل (٠.٩٢٢)، وهي قيم مرتفعة دالة إحصائياً.

الأساليب الإحصائية:

بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي سعت إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

- ١- معامل ألفا كرونباخ، ومعامل الثبات لحساب الثبات لأداة الدراسة.
- ٢- التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية.
- ٣- الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أداة الدراسة وللبُعد ككل.
- ٤- المقارنات البعدية باستخدام طريقة شيفيه لإيجاد مواقع الفروق بين المتوسطات الحسابية.

نتائج الدراسة:

نتائج السؤال الأول: ما درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير المنتج في تدريسهم لمحتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مقياس التفكير المنتج مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها، والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد التفكير المنتج،

مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية

| رقم البُعد | البُعد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | المستوى |
|------------|------------------|-----------------|-------------------|--------|---------|
| 2 | التفكير الإبداعي | 4.16 | 0.46 | 1 | كبيرة |
| 1 | التفكير الناقد | 4.15 | 0.42 | 2 | كبيرة |
| | الأداة ككل | 4.16 | 0.41 | - | كبيرة |

يلاحظ من النتائج في الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لأبعاد التفكير المنتج تراوحت بين (٤.١٥-٤.١٦) وجاء البُعد الثاني (التفكير الإبداعي) بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٦) وبدرجة كبيرة وبالمرتبة الأولى، وتلاه البُعد الأول (التفكير الناقد) بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٥) وبدرجة كبيرة وبالمرتبة الثانية، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٤.١٦) وبدرجة

مهارات التفكير المنتج من وجهة نظرهم

كبيرة. ويعود ذلك إلى تطور مستوى التعليم المقدم في المدارس في المملكة، وعمليات تصحيح المسار التعليمي وتطويره داخل المؤسسات التعليمية والقائمة على جعل الطالب محور العملية التعليمية والابتعاد عن التلقين في استراتيجيات التدريس المتبعة، وهذا ما ينعكس على مستوى فهم الطلاب للمعارف والمفاهيم، ومنحهم الفرص الكافية في إعادة اكتشافها، كما أن البيئة التعليمية تمتاز بمقومات الإبداع وتحفز في استعمال المعلمين لاستراتيجيات تدريس متقدمة تنمي مهارات التفكير لدى الطلاب.

المجال الأول - التفكير الناقد:

للاجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مجال التفكير الناقد مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها، والجدول (٦) يوضح ذلك. الجدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد التفكير الناقد،

مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية

| رقم البُعد | البُعد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | المستوى |
|------------|-----------------|-----------------|-------------------|--------|------------|
| 1 | الاستنتاج | 4.23 | 0.51 | 1 | كبيرة جداً |
| 4 | الاستنباط | 4.17 | 0.45 | 2 | كبيرة |
| 2 | التفسير | 4.11 | 0.56 | 3 | كبيرة |
| 3 | تعرف الافتراضات | 4.10 | 0.45 | 4 | كبيرة |
| | المجال ككل | 4.15 | 0.42 | - | كبيرة جداً |

يلاحظ من النتائج في الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لأبعاد التفكير الناقد تراوحت بين (٤.١٠-٤.٢٣) وجاء البُعد الأول (الاستنتاج) بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٣) وبدرجة كبيرة جداً وبالمرتبة الأولى، وتلاه البُعد الرابع (الاستنباط) بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٧) وبدرجة كبيرة وبالمرتبة الثانية، وجاء البعد الثالث (تعرف الافتراضات) بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٠) وبدرجة كبيرة وبالمرتبة الأخيرة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٤.١٥) وبدرجة كبيرة.

ويعزو الباحثان ذلك إلى إدراك معلمي التربية الإسلامية لأهمية مهارات التفكير الناقد في العملية التعليمية والسير بها نحو تحقيق الأهداف التعليمية للوصول إلى أعلى درجات الإتقان، بما ينعكس على المخرجات التعليمية كافة، كما أن المقررات الحديثة تدعم الوصول إلى هذه المهارات، ومشجعة على الممارسة بما تتضمنه من تنوع في المحتوى والأنشطة والوسائل التعليمية. وتتفق هذه النتيجة ونتيجة دراسة الفقيه والكيلاني (٢٠١٧)، وتختلف هذه النتيجة ونتيجة دراسة الخالدي (٢٠٢١).

البُعد الأول - الاستنتاج:

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد "الاستنتاج"، مع

مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية كما هو مبين في الجدول (٧).

| الرقم الفقرة | المتوسط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد الاستنتاج | المتوسط الحسابي المعياري | الانحراف الرتبة | المستوى |
|------------------|--|--------------------------|-----------------|--------------|
| 6 | أربط الخبرات السابقة للطلبة بالأفكار الجديدة. | 4.36 | 0.67 | 1 كبيرة جداً |
| 2 | أبين الأفكار الرئيسية في موضوع الدرس والأفكار المعززة لها. | 4.35 | 0.66 | 2 كبيرة جداً |
| 4 | أساعد الطلبة على استنتاج الإجابات الصحيحة | 4.35 | 0.65 | 3 كبيرة جداً |
| 5 | أرتب أفكار الدرس وأصنفها إلى مجالات. | 4.23 | 0.66 | 4 كبيرة جداً |
| 3 | أشجع الطلبة على استنتاج علاقات مبتكرة | 4.12 | 0.82 | 5 كبيرة |
| 1 | أقدم معلومات وأفكاراً بالانتقال من العام إلى الخاص. | 3.94 | 0.72 | 5 كبيرة |
| البعد ككل | | 4.23 | 0.51 | - كبيرة جداً |

يظهر من الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد "الاستنتاج" تراوحت بين (٣.٩٤-٤.٣٦)، كان أعلاها للفقرة رقم (٦) والتي تنص على "أربط الخبرات السابقة للطلبة بالأفكار الجديدة" بمتوسط حسابي (٤.٣٦) وبدرجة كبيرة جداً، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (١) والتي تنص على "أقدم معلومات وأفكاراً بالانتقال من العام إلى الخاص" بمتوسط حسابي (٣.٩٤) وبدرجة كبيرة، وبلغ المتوسط الحسابي للبُعد ككل (٤.٢٣) وبدرجة كبيرة جداً. ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المعلمين يحرصون قدر الممكن على تعويد المتعلمين على المقارنة بين الحقائق والمعارف العلمية وإيجاد ترابطات أو توازنات تعمق فهمهم وتوسع مداركهم وتجعلهم أكثر إحاطة بموضوع الدرس. وربما يعود ذلك إلى حرص المعلمين على مراعاة الأسس التي يقوم عليها تدريس العقيدة الإسلامية، ومن أهمها ربط الخبرة الحالية بالخبرات السابقة، فهي تساعد على الفهم واستخلاص المعنى.

البُعد الثاني - التفسير:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد "التفسير"، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية كما هو مبين في جدول (٨).

| الرقم | المتوسط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد التفسير | المتوسط الحسابي المعياري | الانحراف الرتبة | المستوى |
|-------|--|--------------------------|-----------------|---------|
| 6 | أشارك الطلبة تفسير الأفكار الرئيسية والفرعية لموضوع الدرس. | 4.18 | 0.65 | 1 كبيرة |
| 3 | أساعد الطلبة على تفسير الأحداث والآراء الموجودة في الدرس. | 4.17 | 0.67 | 2 كبيرة |
| 4 | أشجع الطلبة على تفسير العلاقات بين الأفكار بصورة مميزة. | 4.14 | 0.69 | 3 كبيرة |

مهارات التفكير المنتج من وجهة نظرهم

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | المستوى |
|-------|---|-----------------|-------------------|--------|---------|
| 2 | أساعد الطلبة على تحديد الأفكار الرئيسية والفرعية لموضوع الدرس. | 4.12 | 0.78 | 4 | كبيرة |
| 5 | أساعد الطلبة على تقديم التحليلات والتفسيرات المناسبة وفقاً للمعلومات المقدمة لهم. | 4.06 | 0.63 | 5 | كبيرة |
| 1 | أوجه الطلبة لتفسير فرضيات متعلقة بالمشكلة. | 3.98 | 0.72 | 5 | كبيرة |
| | البعد ككل | 4.11 | 0.56 | - | كبيرة |

يظهر من جدول (٨) أن المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد "التفسير" تراوحت بين (٣.٩٨-٤.١٨)، كان أعلاها للفقرة رقم (٦) والتي تنص على "أشارك الطلبة تفسير الأفكار الرئيسية والفرعية لموضوع الدرس" بمتوسط حسابي (٤.١٨) وبدرجة كبيرة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (١) والتي تنص على "أوجه الطلبة لتفسير فرضيات متعلقة بالمشكلة" بمتوسط حسابي (٣.٩٨) وبدرجة كبيرة، وبلغ المتوسط الحسابي للبُعد ككل (٤.١١) وبدرجة كبيرة. ويمكن أن يعزى ذلك إلى طبيعة مادة التربية الإسلامية التي تقوم على الأدلة والمقاصد الشرعية، واستنتاج الأحكام الشرعية منها بناء على التفسير والفهم السليم لها، وحرص المعلمين على توضيح المصطلحات والمفاهيم الجديدة للطلبة بما يتناسب مع المرحلة العمرية، والربط بين عناصر الدرس، مما يعينهم على فهم المعلومات واستيعابها، وتحقيق النظرة المتكاملة لموضوعات العقيدة الإسلامية.

البُعد الثالث - تعرف الافتراضات:

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد "تعرف الافتراضات"، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية كما هو مبين في جدول (٩).

الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد تعرف الافتراضات

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | المستوى |
|-------|---|-----------------|-------------------|--------|---------|
| 4 | أساعد الطلبة على تحديد الأفكار الرئيسية والفرعية للدرس. | 4.20 | 0.60 | 1 | كبيرة |
| 3 | أشجع الطلبة على توقع النتائج المحتملة. | 4.14 | 0.50 | 2 | كبيرة |
| 1 | أنمي مهارات الطلبة في تحديد المشكلة. | 4.04 | 0.78 | 3 | كبيرة |
| 2 | أوجه الطلبة نحو صياغة فرضيات متعلقة بالمشكلة. | 4.02 | 0.61 | 4 | كبيرة |
| | البعد ككل | 4.10 | 0.45 | - | كبيرة |

يظهر من جدول (٩) أن المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد "تعرف الافتراضات" تراوحت بين (٤.٠٢-٤.٢٠)، كان أعلاها للفقرة رقم (٤) والتي تنص على "أساعد الطلبة على تحديد الأفكار الرئيسية والفرعية للدرس" بمتوسط حسابي (٤.٢٠) وبدرجة كبيرة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٢) والتي تنص على "أوجه الطلبة نحو صياغة فرضيات متعلقة بالمشكلة" بمتوسط

حسابي (٤.٠٢) وبدرجة كبيرة، وبلغ المتوسط الحسابي للْبُعد ككل (٤.١٠) وبدرجة كبيرة . ويمكن أن يفسر ذلك باعتماد المعلمين في عرض موضوعات العقيدة الإسلامية على الأدلة من القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة، بالإضافة إلى تقبل أفكار وآراء جديدة متعلقة بتلك الموضوعات، للوصول إلى الأدلة العقلية. وكذلك قد تعود هذه النتيجة إلى قدرة المعلمين على الدخول في نقاشات مع الطلبة والخروج منها بشكل مقنع ومرضي، مما يشجع الطلبة على مشاركته في التعبير عن آرائه.

البُعد الرابع - الاستنباط:

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد "الاستنباط"، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية كما هو مبين في جدول (١٠).

الجدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد تعرف الاستنباط

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | المستوى |
|-------|---|-----------------|-------------------|--------|------------|
| 5 | أساعد الطلبة على استنباط العبرة والعظات من الدرس. | 4.29 | 0.62 | 1 | كبيرة جداً |
| 3 | أوفر موافقا تساعد الطلبة في تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة. | 4.16 | 0.61 | 2 | كبيرة |
| 2 | أوفر مواقف تميز بين الحقيقة والرأي. | 4.15 | 0.60 | 3 | كبيرة |
| 4 | أساعد الطلبة على استخلاص النتائج المهمة بين عدة نتائج مطروحة. | 4.12 | 0.61 | 4 | كبيرة |
| 1 | أساعد الطلبة على جمع معلومات مرتبطة بالمشكلة والمسألة المطروحة. | 4.11 | 0.57 | 5 | كبيرة |
| | البعد ككل | 4.17 | 0.45 | - | كبيرة |

يظهر من جدول (١٠) أن المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد "الاستنباط" تراوحت بين (٤.١١-٤.٢٩)، كان أعلاها للفقرة رقم (٥) والتي تنص على "أساعد الطلبة على استنباط العبرة والعظات من الدرس" بمتوسط حسابي (٤.٢٩) وبدرجة كبيرة جداً، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (١) والتي تنص على "أساعد الطلبة على جمع معلومات مرتبطة بالمشكلة والمسألة المطروحة" بمتوسط حسابي (٤.١١) وبدرجة كبيرة، وبلغ المتوسط الحسابي للْبُعد ككل (٤.١٧) وبدرجة كبيرة.

ويمكن تفسير ذلك بحرص المعلمين على تعزيز قدرة الطالب على الكشف عن المعلومات والمعارف المتعلقة بالعقيدة الإسلامية في ضوء الأدلة الشرعية، ومراجعة ما توصلوا إليه من حقائق لمساعدتهم في تعميم النتائج بناء على استنباطها من شواهد مشابهة صدر فيها أحكام شرعية.

المجال الثاني - التفكير الإبداعي:

للاجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مجال "التفكير الإبداعي" مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها، وجدول (١١) يوضح ذلك. الجدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد التفكير الإبداعي، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية

| رقم البعد | البعد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | المستوى |
|-----------|------------|-----------------|-------------------|--------|---------|
| 3 | المرونة | 4.20 | 0.50 | 1 | كبيرة |
| 2 | الطلاقة | 4.15 | 0.47 | 2 | كبيرة |
| 1 | الأصالة | 4.10 | 0.58 | 3 | كبيرة |
| | المجال ككل | 4.16 | 0.46 | | كبيرة |

يلاحظ من النتائج في جدول (١١) أن المتوسطات الحسابية لأبعاد التفكير الإبداعي تراوحت بين (٤.١٠-٤.٢٠) وجاء البعد الثالث (المرونة) بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٠) وبدرجة كبيرة وبالمرتبة الأولى، وتلاه البعد الثاني (الطلاقة) بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٥) وبدرجة كبيرة وبالمرتبة الثانية، وتلاه البعد الأول (الأصالة) بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٠) وبدرجة كبيرة وبالمرتبة الثالثة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٤.١٦) وبدرجة كبيرة.

وتفسر هذه النتيجة باهتمام دورات إعداد وتأهيل المعلمين بهذه المهارات، وتدريب المعلمين قبل الخدمة وأثناءها على أساليب تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب من خلال الدورات المستمرة، واهتمام الفكر التربوي في المملكة بتعزيز التفكير ودمج مهاراته المختلفة في المقررات كافة وخاصة مقرر التربية الإسلامية، وهذا ما يراعيه المعلمون في الأساليب التدريسية التي يتبعونها، وقد يعود ذلك إلى مرونة مادة التربية الإسلامية في طرح الأمثلة من واقع حياة الطلاب. وتختلف هذه النتيجة ونتيجة دراسة القرنة (٢٠١٨) ونتيجة دراسة (العزى، ٢٠١٨).

البعد الأول - الأصالة:

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد "الأصالة"، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية كما هو مبين في جدول (١٢).

الجدول (١٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد الأصالة

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | المستوى |
|-------|---|-----------------|-------------------|--------|---------|
| 1 | أشجع الطلبة على تقديم حلول مبتكرة لتساؤلات وتمارين الدرس. | 4.16 | 0.61 | 1 | كبيرة |
| 3 | أعرض أفكاراً ومفاهيم متنوعة ومختلفة للدرس بصورة تتطلب طرح استنتاجات مبتكرة وحلول جديدة. | 4.09 | 0.62 | 2 | كبيرة |

| | | | | | |
|---|--|------|------|---|-------|
| 2 | أطلب من الطلبة استخدام طرق مبتكرة لعرض استنتاجاتهم وأفكارهم. | 4.05 | 0.71 | 3 | كبيرة |
| | البعد ككل | 4.10 | 0.58 | - | كبيرة |

يظهر من جدول (١٢) أن المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد "الأصالة" تراوحت بين (٤.٠٥-٤.١٦)، كان أعلاها للفقرة رقم (١) والتي تنص على "أشجع الطلبة على تقديم حلول مبتكرة لتساؤلات لتمرين الدرس" بمتوسط حسابي (٤.١٦) وبدرجة كبيرة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٢) والتي تنص على "أطلب من الطلبة استخدام طرق مبتكرة لعرض استنتاجاتهم وأفكارهم" بمتوسط حسابي (٤.٠٥) وبدرجة كبيرة، وبلغ المتوسط الحسابي للبُعد ككل (٤.١٠) وبدرجة كبيرة. وتعود هذه النتيجة إلى قدرة المعلمين في طرح الأسئلة الاستقصائية السابرة المناسبة لاستثارة مهارة الأصالة من جانب الطلاب والتي تسعى إلى تقديم الجديد والتحقق من صحة ومناسبة هذه الأفكار الجديدة ومنطقيتها وارتباطها بالمفاهيم المتعلقة بموضوع الدرس.

البُعد الثاني - الطلاقة:

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد "الطلاقة"، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية كما هو مبين في جدول (١٣)

الجدول (١٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد الطلاقة

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | المستوى |
|-------|---|-----------------|-------------------|--------|------------|
| 1 | أطرح أفكاراً متعددة تتناسب مع أهداف الدرس | 4.22 | 0.57 | 1 | كبيرة جداً |
| 4 | أوجه الطلبة إلى التعبير عن العلاقة بين مواضيع التربية الإسلامية بطرق متنوعة | 4.21 | 0.58 | 2 | كبيرة جداً |
| 3 | أخذ بعين الاعتبار الحقائق والافتراضات التي من الممكن الاعتماد عليها لحل المشكلات. | 4.14 | 0.55 | 3 | كبيرة |
| 2 | أستخدم أسئلة مفتوحة النهاية تنمي القدرة الإبداعية لدى الطالب. | 4.06 | 0.68 | 4 | كبيرة |
| | البعد ككل | 4.15 | 0.47 | - | كبيرة |

يظهر من جدول (١٣) أن المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد "الطلاقة" تراوحت بين (٤.٠٦-٤.٢٢)، كان أعلاها للفقرة رقم (١) والتي تنص على "أطرح أفكاراً متعددة تتناسب مع أهداف الدرس" بمتوسط حسابي (٤.٢٢) وبدرجة كبيرة جداً، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٢) والتي تنص على "أستخدم أسئلة مفتوحة النهاية تنمي القدرة الإبداعية لدى الطالب" بمتوسط حسابي (٤.٠٦) وبدرجة كبيرة، وبلغ المتوسط الحسابي للبُعد ككل (٤.١٥) وبدرجة كبيرة. وتعود هذه النتيجة إلى صبر المعلم وإعطائه الوقت المناسب للطلاب لتقديم أفكار إبداعية، وقدرة المعلم على طرح الأسئلة المناسبة لاستثارة مهارة الطلاقة من جانب الطالب والابتعاد عن طرح

أسئلة سطحية بسيطة تتعلق بالتذكر والاسترجاع.

البُعد الثالث - المرونة:

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد "المرونة"، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية كما هو مبين في جدول (١٤).

الجدول (١٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد المرونة

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | المستوى |
|-------|---|-----------------|-------------------|--------|------------|
| 5 | أتيح الفرصة أمام الطلبة للتعبير عن ذاتهم من خلال الحلول والأفكار المتعلقة بالمشكلة. | 4.28 | 0.61 | 1 | كبيرة جداً |
| 2 | أطلب من الطلبة الربط بين موضوعات التربية الإسلامية المتنوعة ببعضها البعض. | 4.24 | 0.60 | 2 | كبيرة جداً |
| 3 | أستخدم طرقاً تدريسية متنوعة لمساعدة الطلبة على حل المشكلات وفهمها. | 4.24 | 0.60 | 2 | كبيرة جداً |
| 4 | أوجه الطلبة نحو وضع حلول مبتكرة للوصول إلى حل المشكلات في مادة التربية الإسلامية. | 4.20 | 0.63 | 4 | كبيرة |
| 6 | أوجه الطلبة نحو استكشاف كافة جوانب المشكلة. | 4.19 | 0.63 | 5 | كبيرة |
| 1 | أطلب من الطلبة إعادة صياغة الأفكار الموجودة بالدرس. | 4.04 | 0.81 | 5 | كبيرة |
| | البعد ككل | 4.20 | 0.50 | - | كبيرة |

يظهر من جدول (١٤) أن المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد "المرونة" تراوحت بين (٤.٠٤-٤.٢٨)، كان أعلاها للفقرة رقم (٥) والتي تنص على "أتيح الفرصة أمام الطلبة للتعبير عن ذاتهم من خلال الحلول والأفكار المتعلقة بالمشكلة" بمتوسط حسابي (٤.٢٨) وبدرجة كبيرة جداً، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (١) والتي تنص على "أطلب من الطلبة إعادة صياغة الأفكار الموجودة بالدرس" بمتوسط حسابي (٤.٠٤) وبدرجة كبيرة، وبلغ المتوسط الحسابي للبُعد ككل (٤.٢٠) وبدرجة كبيرة. وتعود هذه النتيجة إلى بذل جهد من المعلم لطرح مشكلات علمية مرتبطة بموضوع الدرس يحتاج حلها لتقديم مقترحات وأفكار متنوعة وكذلك تتميز تلك المشكلات بأنها تتحدى تفكير الطلاب. بالإضافة إلى اهتمام المعلمين بتحقيق التعلم العميق المرتبط بهذا الجزء لدى الطلاب وتنمية مهارات المرونة في التفكير لدى الطلاب.

نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha =$)

0.05 في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير المنتج تعزى لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي؟

للإجابة عن هذه السؤال فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـ

تقديرات معلمين ومعلمات التربية الإسلامية في تربية مآدبا لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير المنتج حسب متغير (الجنس، سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)، والجدول (١٥) يبين ذلك.

الجدول (١٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات لـ تقديرات معلمين ومعلمات التربية الإسلامية في تربية مآدبا لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير المنتج حسب متغير

| (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي) | | المتغير | الفئة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|--|------|---------------|--|-----------------|-------------------|
| 0.59 | 4.08 | الجنس | ذكر | | |
| 0.34 | 4.18 | | أنثى | | |
| 0.34 | 4.24 | | أقل من ٥ سنوات | | |
| 0.55 | 4.20 | | سنوات الخبرة من ٥ إلى أقل من عشر سنوات | | |
| 0.39 | 4.13 | | ١٠ سنوات فأكثر | | |
| 0.38 | 4.21 | المؤهل العلمي | بكالوريوس+ دبلوم عالي | | |
| 0.58 | 3.98 | | ماجستير | | |
| 0.25 | 3.97 | | دكتوراه | | |

يبين الجدول (١٥) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـ تقديرات معلمين ومعلمات التربية الإسلامية في تربية مآدبا لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير المنتج تبعاً لمتغير الدراسة (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي على الأداة ككل الجدول (١٦) يوضح ذلك.

الجدول (١٦): تحليل التباين الثلاثي بدون التفاعل لأثر (الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي) على تقديرات معلمين ومعلمات التربية الإسلامية في تربية مآدبا لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير المنتج ككل (أداة الدراسة ككل)

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف الدلالة الإحصائية |
|---------------|----------------|--------------|----------------|--------------------------|
| الجنس | 0.071 | 1 | 0.071 | 0.512 |
| سنوات الخبرة | 0.308 | 2 | 0.154 | 0.395 |
| المؤهل العلمي | 1.137 | 2 | 0.568 | 0.035 |
| الخطأ | 21.895 | 133 | 0.165 | |
| الكلي | 23.532 | 138 | | |

يبين الجدول (١٦):

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في تقديرات معلمين ومعلمات التربية الإسلامية في تربية مآدبا لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير المنتج.

وقد بينت النتائج وجود ممارسات مرتفعة لدى كلا الجنسين وهذا يعود إلى تشابه العوامل

لمهارات التفكير المنتج من وجهة نظرهم

التي تثر على الممارسات الصفية لدى كلا الجنسين على حد سواء، وذلك ان المقررات متطابقة لديهم، وطبيعة مادة التربية الإسلامية كذلك، والتي تعطي مجالاً وساعاً لجميع ممارسات التفكير المنتج، كما ان الوقت المخصص للحصة الدراسية والأنشطة الدراسية في المنهاج متشابهة. كما ان اكفة المعلمين قد تلقوا برامج إعداد وتأهيل متشابهة في مضمونها انطلاقاً من خطة التطوير التربوي التي تتبناها وزارة التربية والتعليم، التي تسعى إلى اكساب كافة المعلمين قدرات متمائلاً من المعارف والممارسات التدريسية التي تدعم تنمية مهارات التفكير المنتج لدى الطلاب.

- عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر سنوات الخبرة في تقديرات معلمين ومعلمات التربية الإسلامية في تربية مآدبا لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير المنتج.

وقد ترجع هذه النتيجة إلى وعي كافة المعلمين على اختلاف فئات الخبرة لديهم بأهمية تطبيق ممارسات التدريس التي تنمي مهارات التفكير المنتج، وخاصة في مادة التربية الإسلامية، وحرصهم على تطبيق هذه الممارسات على اختلاف مستويات الخبرة لديهم. كما ويرجع ذلك إلى الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلمين على اختلاف سنوات خبرتهم والحصول على دورات تدريبية تفيدهم في تطبيق الممارسات التدريسية التي تسهم في تنمية التفكير المنتج في الغرف الصفية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر (المؤهل العلمي). وللكشف عن مواقع الفروق تم حساب المقارنات البعدية بطريقة شيفيه، الجدول (١٧) يبين ذلك.

الجدول (١٧) المقارنات البعدية بطريقة LSD لأثر متغير "المؤهل العلمي"

| الفئة | المتوسط الحسابي | بكالوريوس + دبلوم عالي | ماجستير | دكتوراه |
|------------------------|-----------------|------------------------|---------|---------|
| بكالوريوس + دبلوم عالي | 4.21 | - | 0.23 | 0.23* |
| ماجستير | 3.98 | -0.23 | - | 0.00* |
| دكتوراه | 3.97 | -0.23 | 0.00 | - |

توضح بيانات الجدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائيةً لأثر المؤهل العلمي بين (بكالوريوس + دبلوم عالي) و(دكتوراه) ولصالح فئة (بكالوريوس + دبلوم عالي). ووجود فروق دالة إحصائيةً لأثر المؤهل العلمي بين (ماجستير) و(دكتوراه) ولصالح فئة (ماجستير). وقد تعود هذه النتيجة إلى ان الموظفين من فئة (بكالوريوس + دبلوم عالي) يهتمون بشكل جدي في تطوير وتنمية مهارات التفكير المنتج لدى الطلاب، ويسعون بشكل جاد لاثبات وجودهم مقارنةً بزملائهم ممن يحملون الشهادات العليا، خاصة انهم يعدون ذوي تحصيل دراسي أقل، مما يجعلهم

يبدلون الجهد والنشاط الدائم للمنافسة الايجابية مع اقرانهم ممكن لديهم محصلات دراسية اعلى.
أولاً- التفكير الناقد:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في تربية مآدبا لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الناقد حسب متغير (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي).

الجدول (١٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات لـ تقديرات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في تربية مآدبا لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الناقد حسب متغير (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)

| الدرجة الكلية | الاستنباط | تعرف الافتراضات | التفسير | الاستنتاج | الفئة | المتغير |
|---------------|-----------|-----------------|---------|-----------|-------|------------------------|
| 4.07 | 4.13 | 4.07 | 4.01 | 4.09 | س | الجنس |
| 0.62 | 0.56 | 0.45 | 0.91 | 0.78 | ع | |
| 4.18 | 4.18 | 4.11 | 4.14 | 4.27 | س | أنثى |
| 0.33 | 0.41 | 0.45 | 0.39 | 0.37 | ع | |
| 4.23 | 4.16 | 4.18 | 4.17 | 4.37 | س | أقل من ٥ سنوات |
| 0.35 | 0.46 | 0.45 | 0.43 | 0.39 | ع | |
| 4.16 | 4.29 | 4.16 | 3.98 | 4.22 | س | سنوات الخبرة |
| 0.63 | 0.58 | 0.56 | 0.84 | 0.75 | ع | |
| 4.13 | 4.14 | 4.07 | 4.12 | 4.19 | س | ١٠ سنوات فأكثر |
| 0.38 | 0.41 | 0.42 | 0.51 | 0.46 | ع | |
| 4.21 | 4.21 | 4.13 | 4.16 | 4.30 | س | بكالوريوس + دبلوم عالي |
| 0.37 | 0.44 | 0.45 | 0.51 | 0.44 | ع | |
| 3.93 | 4.01 | 4.00 | 3.82 | 3.93 | س | ماجستير |
| 0.65 | 0.55 | 0.53 | 0.86 | 0.79 | ع | |
| 3.98 | 3.96 | 4.00 | 4.03 | 3.94 | س | دكتوراه |
| 0.23 | 0.23 | 0.25 | 0.30 | 0.23 | ع | |

يبين جدول (١٨) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في تربية مآدبا لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير المنتج تبعاً لمتغير الدراسة (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)، ولبين دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي على المحور ككل والجدول (١٩) يوضح ذلك.

لمهارات التفكير المنتج من وجهة نظرهم

الجدول (١٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات لـ تقديرات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في تربية مآدبا لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير المنتج حسب متغير (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)

| الدلالة الإحصائية | قيمة ف | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين |
|-------------------|--------|----------------|--------------|----------------|---------------|
| 0.447 | 0.582 | 0.099 | 1 | 0.099 | الجنس |
| 0.562 | 0.580 | 0.098 | 2 | 0.197 | سنوات الخبرة |
| 0.017 | 4.192 | 0.712 | 2 | 1.424 | المؤهل العلمي |
| | | 0.170 | 133 | 22.590 | الخطأ |
| | | | 138 | 24.452 | الكلّي |

يبين جدول (١٩):

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في تقديرات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في تربية مآدبا لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الناقد، وهذا يعود أن كلا الجنسين يمارس عملية تدريس متشابهة ولمقررات متطابقة في محتواها، كما تتماثل القدرات والاستعدادات العقلية لدى الجنسين في استجاباتهم وقدرتهم على التفكير الناقد، وأن كلاً من المعلمين والمعلمات يمتلكون دليل المعلم لمقرر التربية الإسلامية، الذي يقدم لهم مادة إثرائية حول طرق التدريس والاستراتيجيات التي تدعم التفكير الناقد بأنواعه المختلفة. وتتفق هذه النتيجة ونتيجة دراسة الخالدي (٢٠٢١) ونتيجة دراسة الفقيه والكيلاني (٢٠١٧).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر سنوات الخبرة في تقديرات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في تربية مآدبا لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الناقد، وتدل هذه النتيجة على أن عدد سنوات الخبرة التي قضاها المعلم في التدريس لم تؤثر على نموه المهني بل اكتفى بما اكتسبه في برامج الإعداد والتأهيل، وأصبح يمارس مهنته بنفس الشكل والأسلوب والطريقة من سنة لأخرى دون تطوير أو تنمية معارفه ودون الاطلاع على المستجدات التربوية سواء في الكتب جديدة الإصدار أو على شبكة الإنترنت، فبات وكأنه يكرر سنوات خدمته. وتتفق هذه النتيجة ونتيجة دراسة الفقيه والكيلاني (٢٠١٧)، وتختلف هذه النتيجة ونتيجة دراسة الخالدي (٢٠٢١).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر (المؤهل العلمي). وللكشف عن مواقع الفروق تم حساب المقارنات البعدية بطريقة شيفيه، الجدول (٢٠) يبين ذلك.

الجدول (٢٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات لـ تقديرات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في تربية مآدبا لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير المنتج حسب متغير (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)

| الفئة | المتوسط الحسابي | بكالوريوس + دبلوم عالي | ماجستير | دكتوراه |
|------------------------|-----------------|------------------------|---------|---------|
| بكالوريوس + دبلوم عالي | 4.21 | - | *.2766 | 0.2251 |
| ماجستير | 3.93 | *-0.2766 | - | -0.0515 |
| دكتوراه | 3.98 | -0.2251 | 0.0515 | - |

توضح بيانات الجدول (٢٠) وجود فروق دالة إحصائيةً لأثر المؤهل العلمي بين (بكالوريوس + دبلوم عالي) و (ماجستير) ولصالح فئة (بكالوريوس + دبلوم عالي). وقد يعود السبب في ذلك إلى أن امتلاك المعلمين الذين يمتلكون مؤهلاً علمياً (ماجستير) لمعلومات نظرية أكثر عن هذه المهارة أدى إلى اعتقادهم بأنهم يمارسونها في غرفة الصف، علماً أن امتلاك معرفة نظرية عن أي مهارة لا يعني القدرة على توظيفها. وتختلف هذه النتيجة ونتيجة دراسة الخالدي (٢٠٢١) ونتيجة دراسة الفقيه والكيلاني (٢٠١٧).

ثانياً- مجال التفكير الإبداعي:

للإجابة عن هذه السؤال فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في تربية مآدبا لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الإبداعي حسب متغير (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)، جدول (٢١) يبين ذلك.

جدول (٢١): المتوسطات الحسابية والانحرافات لـ تقديرات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في تربية مآدبا لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الإبداعي حسب متغير (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)

| المتغير | الفئة | الأصالة | الطلاقة | المرونة | الدرجة الكلية |
|--------------|---------------------------|---------|---------|---------|---------------|
| الجنس | ذكر | س | 3.97 | 4.13 | 4.09 |
| | | ع | 0.80 | 0.61 | 0.64 |
| | أنثى | س | 4.14 | 4.16 | 4.19 |
| | | ع | 0.48 | 0.41 | 0.38 |
| سنوات الخبرة | أقل من ٥ سنوات | س | 4.16 | 4.22 | 4.25 |
| | | ع | 0.54 | 0.42 | 0.39 |
| | من ٥ إلى أقل من عشر سنوات | س | 4.27 | 4.23 | 4.27 |
| | | ع | 0.56 | 0.57 | 0.48 |
| | ١٠ سنوات فأكثر | س | 4.04 | 4.12 | 4.11 |
| | | ع | 0.59 | 0.45 | 0.46 |

لمهارات التفكير المنتج من وجهة نظرهم

| الدرجة الكلية | المرونة | الطلاقة | الأصالة | الفئة | المتغير |
|---------------|---------|---------|---------|-------|------------------------|
| 4.20 | 4.25 | 4.19 | 4.12 | س | بكالوريوس + دبلوم عالي |
| 0.45 | 0.48 | 0.45 | 0.58 | ع | |
| 4.05 | 4.06 | 4.06 | 4.02 | س | ماجستير |
| 0.55 | 0.56 | 0.60 | 0.61 | ع | |
| 3.96 | 3.94 | 3.93 | 4.03 | س | دكتوراه |
| 0.31 | 0.48 | 0.20 | 0.48 | ع | |

يبين جدول (٢١) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـ تقديرات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في تربية مآدبا لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الإبداعي تبعاً لمتغير الدراسة (الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي على المحور ككل والجدول (٢٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢٢): تحليل التباين الثلاثي بدون التفاعل لأثر (الجنس، سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي) على تقديرات معلمين ومعلمات التربية الإسلامية في تربية مآدبا لدرجة ممارسة معلمي

التربية الإسلامية لمهارات التفكير الإبداعي

| الدلالة الإحصائية | قيمة ف | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين |
|-------------------|--------|----------------|--------------|----------------|---------------|
| 0.675 | 0.177 | 0.036 | 1 | 0.036 | الجنس |
| 0.201 | 1.622 | 0.330 | 2 | 0.660 | سنوات الخبرة |
| 0.151 | 1.915 | 0.390 | 2 | 0.779 | المؤهل العلمي |
| | | 0.203 | 133 | 27.060 | الخطأ |
| | | | 138 | 28.671 | الكل |

يبين جدول (٢٢):

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في تقديرات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في تربية مآدبا لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الإبداعي. وقد يعزى ذلك إلى أن كلا الجنسين في عملية التدريس لديهم تشابه في العوامل المؤثرة على الممارسات الصفية على حد سواء، من حيث مقررات متطابقة في محتواها، وطبيعة المواد الدراسية، والوقت المخصص للحصص الدراسية، والأنشطة المصاحبة، والوسائل التعليمية والبيئة الصفية والاجتماعية، والاقتصادية. إضافة إلى أن جميع ممارسة مهارات التفكير الإبداعي لا تتوقف على كون الجنس (ذكر أو أنثى). وتختلف هذه النتيجة ونتيجة دراسة القرنة (٢٠١٨).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر سنوات الخبرة في تقديرات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في تربية مآدبا لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية

لمهارات التفكير الإبداعي. ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المعلمين فور تعيينهم المطالبين بممارسة التفكير الإبداعي في تدريسهم، ومن مضى عليه الخبرة أيضا يدرسون نفس المادة الدراسية، حيث يستطيع المعلم المستجد ومن يمتلك الخبرة أن يدرسها، كما أن الدورات التدريبية قد تقلص الفجوة بين المعلمين ذوي الخبرة القليلة، وبين ذوي الخبرة الطويلة. أيضا طبيعة الأنشطة المستخدمة في مادة التربية الإسلامية وتنوعها يتيح للمعلمين ممارسة التفكير الإبداعي بغض النظر عن مستوى خبرتهم. وتختلف هذه النتيجة ونتيجة دراسة القرنة (٢٠١٨).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر (المؤهل العلمي). وقد يعزى ذلك إلى أن معلمي التربية الإسلامية يتلقون برامج إعداد قد تكون متشابهة في مضمونها مع خطة التطوير التربوي التي تتبناها وزارة التربية والتعليم، والتي تسعى إلى إكساب جميع المعلمين قدرا مشتركا من المعارف والاتجاهات وأساليب التدريس، ومنها مهارات التفكير الإبداعي، بصرف النظر عن المؤهل العلمي، لذلك جاءت تقديراتهم متشابهة ولم تظهر عليها الفروق. وتتفق هذه النتيجة ونتيجة دراسة (العزى، ٢٠١٨)، وتختلف هذه النتيجة ونتيجة دراسة القرنة (٢٠١٨).

التوصيات والمقترحات:

توصي الدراسة بما يلي:

- تطوير نماذج الإشراف التربوي بحيث تحلل مهارات التفكير المنتج جزءا فيما يتعلق بالمعلمين ذوي الدراسات العليا لإكسابهم هذه المهارات .
- القيام بدراسة لتحليل كتب التربية الإسلامية وفق مهارات التفكير المنتج.
- إجراء دراسات مماثلة يتسع مداها بحيث تتناول مختلف مراحل التعليم حتى تكتمل الصورة عن هذا الموضوع.
- إجراء دراسة للتعرف إلى العلاقة بين التفكير المنتج والتحصيل الدراسي لدى الطلاب في مادة التربية الإسلامية.
- إجراء المزيد من البحوث التي تربط بين استراتيجيات التدريس الحديثة وتنمية مهارات التفكير المنتج لدى الطلاب في مادة التربية الإسلامية.

المصادر والمراجع

- إبراهيم، مجدي. (٢٠١٥). التفكير من منظور تربوي: تعريفه-طبيعته-مهاراته-تتميته-أنماطه. القاهرة: عالم الكتب.
- الأسمر، آلاء. (٢٠١٦). مهارات التفكير المنتج المتضمنة في محتوى مناهج الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها. (رسالة ماجستير)، الجامعة الإسلامية غزة.
- البطوش، أحلام. (٢٠٢٢). واقع استخدام معلمي التربية الإسلامية لتطبيقات التعلم الإلكتروني في تدريس مادة التلاوة والتجويد في قسبة الكرك. (رسالة ماجستير)، جامعة مؤتة.
- البلوشي، مريم. (٢٠١٠). واقع ممارسة معلمي التربية الإسلامية أساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي في تدريس طلبة الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان. (رسالة ماجستير)، جامعة مؤتة.
- الخالدي، جمال. (٢٠٢١). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها لمهارات التفكير الناقد في المملكة العربية السعودية. دراسات العلوم التربوية، ٤٨ (٢)، ٣١٧-٣٣٠.
- الخرزاعلة، علاء. (٢٠٢٠). فاعلية نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في التفكير المنتج في الرياضيات والدافعية نحو التعلم. (أطروحة دكتوراه)، جامعة اليرموك.
- رزوقي، رعد ونبيل، رفيق وضياء، سالم. (٢٠١٨). سلسلة التفكير وأنماطه. بيروت: دار الكتب العلمية.
- زكري، نوال. (٢٠١٨). أثر تدريبي في التفكير في مواقف حياتية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف التاسع في المملكة العربية السعودية. مجلة دراسات العلوم التربوية، ٤٣ (٢)، ٩٤٩-٩٧٠.
- سعادة، جودت. (٢٠١١). تدريس مهارات التفكير. نابلس: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- السويدان، طارق والدولوني، محمد. (٢٠٠٢). مبادئ الإبداع. الكويت: شركة الإبداع.
- الظفيري، بندر. (٢٠٢٢). درجة توظيف معلمي اللغة العربية في دولة الكويت مهارات التفكير المنتج. (رسالة ماجستير)، جامعة اليرموك.
- العزى، عمر فيصل علي سرحان. (٢٠١٨). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارة التفكير الإبداعي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة والمعلمين في محافظة المفرق. (رسالة ماجستير)، جامعة آل البيت.
- غيلاني، كريمة. (٢٠١٧). التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات-دراسة وصفية

- ميدانية وصفية على عينة من طلبة جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي. (رسالة ماجستير)، جامعة حمة لخضر بالوادي.
- فرمان، جلال. (٢٠١٢). التفكير الناقد والإبداعي: دراسة نظرية. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- الفيهي، زياد والكيلاني، احمد. (٢٠١٧). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد، وعلاقته ببعض المتغيرات. *حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية*، ٣٣ (٣)، ٣١٦-٣٥٨.
- القحطاني، ربحانة مسفر. (٢٠٢١). معوقات استخدام مهارات التفكير المنتج في تعلم اللغة العربية لدى متدربات الكلية التقنية للبنات بخميس مشيط في المملكة العربية السعودية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٩ (١)، ١٨١-٢٠٨.
- القحطاني، سلطان محمد. (٢٠١٩). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر طلبتهم. (رسالة ماجستير)، جامعة آل البيت.
- القرنة، علي. (٢٠١٨). درجة توظيف مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية في لواء ماركا في العاصمة عمان. (رسالة ماجستير)، جامعة الشرق الأوسط.
- المشاقبة، عدالة. (٢٠٢١). مهارات التفكير المنتج المتضمنة في محتوى كتاب العلوم المطور "كولينز" للصف الرابع الأساسي ومدى ممارسة معلمي العلوم لها في الأردن. (رسالة ماجستير)، جامعة آل البيت.
- هندي، صالح. (٢٠٠٩). طرائق تدريس التربية الإسلامية. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- Anwar, M. N., & Aness, M. (2012). An examination of the relationship between creative thinking and academic achievements of secondary school students. *International Interdisciplinary Journal of Education*, 1(219), 1-4.
- Aranda, M. L., Lie, R., & Selcen Guzey, S. (2020). Productive thinking in middle school science students' design conversations in a design-based engineering challenge. *International Journal of Technology and Design Education*, 30, 67-81.
- Avci, D. (2018). Views of teachers regarding the life skills provided in science curriculum. *Eurasian journal of educational research*, 77 (1), 1-18.
- Hu, W., & Adey, P. (2002). A scientific creativity test for secondary school students. *International Journal of Science Education*, 24(4), 389-403.
- Hurson, T. (٢٠٠٨). *Think better*. McGraw-Hill.